

1 May 2017
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

اقتراحات من أجل لجنة عام ٢٠١٧ التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٢٠ من منظور النهج التدريجي

ورقة عمل مقدمة من إسبانيا، وأستراليا، وإستونيا، وألمانيا، وإيطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وتركيا، وتشيكيا، والجلب الأسود، وجمهورية كوريا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وفنلندا، وكرواتيا، وكندا، ولاتفيا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، والنرويج، وهنغاريا، وهولندا، واليابان، واليونان

١ - تشكل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية حجر الزاوية في النظام العالمي لعدم الانتشار النووي ونزع السلاح النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، ومن ثم تشكل ركيزة أساسية للسلام والأمن على الصعيد العالمي. وينبغي أن تكون دورة استعراض المعاهدة لعام ٢٠٢٠ تطلعية وأن تركز على المصالح المشتركة للدول الأطراف في دعم المعاهدة وتعزيزها. وتوفر المعاهدة الأساس اللازم للدول من أجل العمل معا بشأن اللبنيات الأساسية لتحقيق الأهداف المشتركة. وتتضمن المعاهدة التزامات تعاهدية تحققت بشق الأنفس بإزالة جميع الأسلحة النووية، على النحو المنصوص عليه في المادة السادسة.

٢ - وإذ نبدأ دورة استعراض المعاهدة لعام ٢٠٢٠، من الضروري أن نعيد تأكيد الأهمية المحورية للمعاهدة وأن نركز على اتباع "نهج تدريجي" في تنفيذ خطة عمل عام ٢٠١٠ التوافقية والخطوات العملية الـ ١٣ لزع السلاح التي اتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٠. ويجب علينا أيضا أن نواصل التركيز على التحديات التي تواجه الدور الحاسم الذي تؤديه المعاهدة في منع انتشار الأسلحة النووية. وأي عملية يمكن أن تقودنا بالفعل إلى عالم خال من الأسلحة النووية ستكون بالضرورة عملية شاملة. ويجب علينا أن نواصل بذل



جهودنا لضمان مشاركة الدول الحائزة للأسلحة النووية في المبادرات عن طريق الدخول في حوار يقودنا تدريجياً نحو تحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

٣ - ويجب أن نأخذ في الاعتبار البيئة الأمنية الدولية السائدة. والتصدي لكل من البعدين الأمني والإنساني للأسلحة النووية هو السبيل الوحيد الذي يمكننا من اتخاذ الخطوات التدريجية ولكن الضرورية التي من شأنها تعزيز الأمن للجميع وإتاحة أفضل فرصة لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية. والطريقة الوحيدة لتحقيق الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي نزع السلاح النووي بصورة فعالة وقابلة للتحقق ولا رجعة فيها. وهذا لن يتحقق إلا بمشاركة بناءة من جميع الأطراف المعنية.

٤ - وإحراز تقدم في نزع السلاح النووي المتعدد الأطراف يتطلب أيضاً التشجيع على اتخاذ تدابير عملية وفعالة لبناء الثقة. ويجب بناء الثقة من خلال البرهنة على تنفيذ تدابير ملموسة لنزع السلاح من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية، فضلاً عن الالتزام بعدم الانتشار من جانب جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ومواصلة تقديم الدعم لنظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يكفل الثقة في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وبالإضافة إلى ذلك، الدور المحوري الذي تؤديه الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مساعدة الدول الأعضاء على ضمان أعلى مستويات السلامة والأمن يكتسي أهمية أساسية في تيسير استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

٥ - وقد أُعطي زخم متجدد لعدد من التدابير أو "اللبات" الموازية والمتزامنة الضرورية لتحقيق هدف إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية. وخطة عمل عام ٢٠١٠ هي خريطة الطريق التوافقية الخاصة بإزالة الأسلحة النووية، ومن المهم غاية الأهمية أن يواصل جميع الدول الأطراف العمل على تنفيذ تلك الخطوات المتفق عليها.

٦ - وينبغي للجنة عام ٢٠١٧ التحضيرية المعنية بالمعاهدة أن تعمل على إعداد جدول أعمال إيجابي للمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٢٠ وأن تبرهن على إحراز تقدم عملي في وثيقتها الختامية. ويشمل ذلك إحراز تقدم بشأن العديد من البنود الواردة في خطة عمل عام ٢٠١٠، بما في ذلك تطوير قدرات التحقق من نزع السلاح النووي، وزيادة تدابير الشفافية، والتفاوض على معاهدة يمكن التحقق منها وغير تمييزية تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى والتبكير ببدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. ويجب علينا أن نتسم بالتطلع والتفكير البناء وأن نركز على إيجاد أرضية مشتركة لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية.